وتقولون انا لمغرمون نفقة زرعنا بل نحن محرومون
ممنوعون رزقنا افرايتم الماء الذي تشربون اانتم
انزلتموه من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه اجاجا ملحا لا يمكن شربه فلولا فهلا
تشكرون افرايتم النار التي تورون تخرجون
من الشجر الاخضر اانتم انشاتم شجرتها كالمرخ و
العفار والكابح ام نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة لنار جهنم ومتاعا بلغة للمقوين المسافرين من
اقوى القوم صاروا بالقوي القفر والمد اي القفر وهو
مفازة لا نبات فيها ولا ماء سميت بذلك تفاؤلا
ربك العظيم اي الله فلا اقسم لا زائدة نجوم القرآن مساقطها
لعرفوها وانه اي القسم بها لقسم لو تعلمون عظيم اي لو
كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم انه اي المتلو
عليكم لقرآن كريم في كتاب مكنون مصون وهو اللوح
لا يمسه خبر بمعنى النهي الا المطهرون اي الذين طهروا
انفسهم من الاحداث تنزيل منزل من رب العالمين
افبهذا الحديث القرآن انتم مدهنون متهاونون مكذبون
وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره انكم تكذبون
بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوء كذا فلولا فهلا اذا بلغت
الروح وقت النزع الحلقوم هو مجرى الطعام والنفس
يا حاضرين الميت حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب اليه

منكم

وان مرادها مطرنا في وقت طلوع نجم كذا حرره

منكم بالعلم ولكن لا تبصرون من البصيرة اي لا تعلمون
ذلك فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين مجزيين بان تبعثوا
اي غير مبعوثين بزعمكم ترجعونها تردون الروح
الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ان كنتم صادقين
فيما زعمتم فلولا الثانية تاكيد للاولى واذا ظرف
لترجعون المتعلق به الشرطان والمعنى هلا ترجعون
ان نفيتم البعث صادقين في نفيه اي لينتفي عن
محلها الموت كالبعث فاما ان كان الميت من المقربين
فروح اي فله استراحة وريحان رزق حسن و
جنة نعيم وهل الجواب لا تما اولان اولهما
اقوال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك اي له السلامة
من العذاب من اصحاب اليمين من جهته انه
منهم واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين من
اضافة الموصوف الى صفته فسبح باسم ربك العظيم
تقدم مثله سورة الحديد مكية او مدنية تسع وعشرون
اية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات والارض تنزهه كل شيء فاللام مزيدة و
جيء بما دون من تغليبا للاكثر وهو العزيز في ملكه
الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيي بالانشاء
ويميت بعده وهو على كل شيء قدير هو الاول

Copyright King Saud University